رابط المادة على منصة باحث

شرح مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد)٧/٧(| الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المصنف رحمه الله تعالى اخبرنا يحيى ابن يحيى باسناده عن ابي سهل ابن مالك عن ابيه انه قال - 00:00:00

لا اعرف منكم شيئا مما ادركت عليه الناس الا النداء الا النداء بالصلاة حدثني ابراهيم ابن محمد باسناده عن انس رضي الله عنه قال ما اعرف منكم شيئا كنت اعاهده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

ليس قولكم لا اله الا الله محمد ابن سعيد قال اسد باسناده انبأنا اسد باسناده عن الحسن قال لو ان رجلا ادرك السلف الاول ثم بعث اليوم ما عرف من الاسلام شيئا - 00:01:09

ووضع يده على خده ثم قال ان هذه الصلاة ثم قال اما والله لمن عاش في هذه النكراء ولم يدرك هذا السلف الصالح ولم يدرك هذا السلف الصالح فرأى مبتدعا يدعو الى بدعته. ورأى صاحب دنيا يدعو الى دنياه - 00:01:29

عصمه الله عن ذلك وجعلك قلبه يحن الى ذكر هذا السلف الصالح يسأل عن سبيلهم يسأل عن سبيلهم ويقتص اثارهم ويتبع سبيلهم ليعوض اجرا عظيما. فكذلك فكونوا ان شاء الله تعالى - 00:01:50

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا قال عن ابي سهل انه قال ما اعرف منكم شيئا مما ادركت عليه الناس - 00:02:08

يعني الشيء الذي اجمع عليه ولم يترك منه شيء يعني الاذان والصلاة كذلك المقصود بهذا انه فقد ما كان عليه الذين ادركهم كثيرا من من الاجتهاد والجد ان اصول الاسلام واصول الايمان فهي موجودة لا تزال - 00:02:36

ولكن يعني اجتهاد الصحابة وحبهم الخير وعملهم بما علمهم الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك الذين اتبعوهم منه شيء كثير هذا مقصوده يعني ان الصلاة والاذان والصوم والحج الزكاة وغير ذلك فهذا - 00:03:11

لا يزال الحمد لله الناس قائمون به وهو الذي يدخل به الجنة مثل ما جاءت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا سئل ما العمل الذي يدخلنا الجنة - 00:03:39

ولن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج حج البيت ان استطعت اليه سبيلا فقط هذه الامور الخمسة هي التي يدخل بها الناس الجنة. ولا شك ان - 00:04:00

المسلمون على خير ما داموا متمسكين بهذه الاركان التي هي اركان الاسلام الخمسة وكذلك اركان الايمان تبع لذلك ايضا الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر خيره وشره لا يزال الناس ايضا متمسكون بهذا وان كان - 00:04:18

قد يقع فيها خلل هذا الخلل لا يكون عام في بعض الناس الصلاة قد يقع فيها خلل والزكاة يقع فيها خلل وهكذا يوجد النقص لا يزال النقص اما الانعدام انعدام بالكلية في هذا - 00:04:46

ليس مقصودا في هذه الاثار ايش المقصود؟ وان المقصود النفس يعني كانوا على ما كان عليه السلام من الاجتهاد والجد والزهد في الدنيا والجهاد في سبيل الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:05:09

وغير ذلك مما كان هو السائد وهو القائم فقد منه كثير كثير منه وقوله بعد هذا يقول انس قال ما اعرف منكم شيئا كنت اعهده على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:31
الا قولكم لا اله الا الله هذا مثل ما سمع ايش المقصود انهم تركوا اركان الاسلام واركان الايمان وغيرها وانما مقصوده انهم انتم لستم كالصحابة انها فقدت اعمال كثيرة مما كانوا يقومون به - 00:05:48
وكذلك قوله لو ان رجلا ادرك السلف الاول المقصود به الصحابة ثم بعث اليوم ما عرف من الاسلام شيئا يعني ما عرف مما كانوا عليه لاجتهادهم وجدهم وعملهم الذي كانوا - 00:06:12
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ويوجههم اليه ان الاصول ثوابت لا تزال وان كان النقص قد يعتريها بعض الاوجه وقوله قال وضع يده على خده ثم قال الا هذه الصلاة - 00:06:34
ثم قال اما والله يا من عاش في هذه النكرة ولم يدرك هذا السلف الصالح مبتدع مبتدأ يدعو الى بدعته ورأى صاحب دنيا يدعو الى دنياه عصمه الله احسن الله ذلك وجعل قلبه يحن الى ذكر السلف الصالح - 00:07:00
يسأل عن سبيلهم ويقتص اثارهم اتبعوا سبيلهم لا يعوض اجرا عظيما. بلا شك يعني انه هذا ولكن هذا في وقتهم الخير اكثر واغلب الوقت الحاضر انه بالعكس الشر اكثر واغلب - 00:07:29
ولهذا في ذلك الوقت ما يتكلم احد في الزندقة وامور التي كونوا وقتل والا اوقف والا ولا يخفى اليوم يتكلم من يتكلم بما يريد من الكفر وغيره ولا ينكر عليه غالبا - 00:07:55
المقصود يعني ان الذي يتمسك السنة انه يكون على اجر عظيم السنة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفاءه الراشدين وقبل هذا وافضل من هذا وابلغ من هذا - 00:08:24
قول الرسول صلى الله عليه وسلم من يعش منكم سيارة امورا كثيرة يمكن فعليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور هذه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:42
لا شك ان المحدثات انها حدثت انها تزداد قال صلى الله عليه وسلم سرقة اليهود على احدى وسبعين فرقة النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة - 00:09:09
الترمذي كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه الذي يكون الان مثل على مثل ما كان عليه الرسول - 00:09:30
اصحابه صعب جدا لهذا قبل ذلك قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي رواية يصلحون ما افسد الناس - 00:09:48
على كل حال في الغالب انه كل ما تمادى الوقت وابتعد الناس على عن عهد النبوة يحدث النقص كلما قربوا من عهد النبوة يكون الخير اعم واكثر هذا الذي تشير اليه لهذه الاثار كلها - 00:10:15
ان الاصول والثوابت التي هي اصل الاسلام فلا يزال موجودة عند المسلمين والحمد لله في المساجد زكاة يعني الحمد لله لم وغيرها من شعائر الاسلام الظاهرة وقول لا اله الا الله اذا كان - 00:10:39
الانسان الذي يقول هذا يفهم ويعمل بها يقتضي الاسلام كله كل الاسلام لهذا صلى الله عليه وسلم علق العصمة بقولها قال انها يمنع الانسان وتعصم ما له ودمه ولا يجوز ان يتطرق اليه الا بحقها اذا ضيع حقها - 00:11:05
الحب هو كل واجب وكل محرم واجبات كلها تكون من حقها وقوله يسأل عن سبيلهم ويقتص اثارهم يعني يسأل ما كانوا عليه من الاجتهاد والجد والعمل ويفعل ذلك يتبع ذلك - 00:11:34
يكون له اجر عظيم بلا شك هذا وكذلك يقول فكونوا ان شاء الله رحمكم الله من قال حدثنا عبد الله باسناده عن ميمون ابن مهران قال لو ان رجلا نشر فيكم من السلف - 00:12:04
بهذا التقدير يعني من السلف الصحابة واذا احد الصحابة ما عرف فيكم من غير هذه القبلة يعني الصلاة الدعوة اليها وما اشبه ذلك ثم قال الهاشمي باسناده عن ام الدرداء. قالت دخل علي ابو الدرداء مغضبا - 00:12:25

قلت له ما اغضبك قال والله ما الف فيهم من امر محمد صلى الله عليه وسلم لانهم يصلون جميعا بلا شك انه الذي كان عليه الصحابة يعني كثير منهم فقد - 00:12:53

والمقصود الامور الخيرية كونوا يؤثرون على انفسهم يقدمون الخير انفسهم وغيرهم وغير ذلك من الامور التي يتسابقون اليها ما كانوا الله عنه لما يكون الانسان يريد انه يعني يكون الناس على ما كانوا عليه هذا لا يمكن - 00:13:10

هذا لا يمكن انتهى يعني زمنهم ولهذا كانوا هم خير امة اخرجت للناس كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت خير القرون وافضلها خير القرون قرنه ولا شك ان الخيرية عامة - 00:13:45

امور كثيرة ليس في الفرائض فقط الفرائض وغيرها والذي يفقد هو غير الفرائض اما الفرائض قد يلحقها النقص ولكن ما النقص يعني الذين مثلا الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن الله والمعجزون - 00:14:09

والذين هم للزكاة فاعلون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون يعني هذه الصفات تفقد هي كانت كثيرة في السلف تجد مثلا احدنا يكون في الصلاة الله المستعان وينتهي من الصلاة ما يدري ماذا - 00:14:34

ماذا قيل وماذا قال وماذا هذا نقص نقص كبير ليس للانسان من صلاته الا ما حضر الفرائض في غيرها. نعم قال رحمه الله تعالى حدثني ابراهيم باسناده عن عبدالله بن عمرو قال لو ان رجلين من اوائل هذه الامة خليا بمصحفيهما في بعض هذه الاودية - 00:14:57

لاتي الناس اليوم ولا ولا يعرفان شيئا مما كان عليه قال مالك وبلغني ان ابا هريرة رضي الله عنه تلى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:15:32

وقال والذي نفسي بيده ان الناس ليخرجون اليوم من دينهم افواجا كما دخلوا فيه افواجا تأمل رحمك الله اذا كان هذا في زمن التابعين في حضرة اواخر الصحابة فكيف يغتر المسلم بالكثرة او تشكل عليه او يستدل بها على الباطل - 00:15:49

كلها يعني معناها واحد التي يذكر النقص كما هو معروف. يعني يكثر ما دلت عليه النصوص التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الصحابة انكروا في اخر الصحابة - 00:16:11

انكر ما كان عليه الناس وقالوا لا نعرف شيئا مما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الصلاة واجتماعهم لها النداء ومقصودهم بهذا انهم فقدوا اشياء كثيرة من اه فضائل الاعمال وخيرها - 00:16:38

وما كان عاش عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال في لو ان رجلا تعلم الاسلام واهمه ثم تفقده ما عرف منه شيء لو ان رجلين من اوائل هذه الامة - 00:17:00

ثم في بعض هذه الاودية الناس اليوم لا يعرفان شيئا مما كانوا فيه يعني هذا انه يعني معناه ان كلما جاء وقت انه يفقد اشياء كثيرة في حياة الانسان نفسه - 00:17:24

هذا المقصود يعني لو قلنا رجلين خلا بمصحفيهما في بعض هذه الاودية ثم عاد بعد فترة من الناس لوجدوا ان الناس تغيروا هذا يحدث كثيرا وقوله قال مالك بلغني ان ابا هريرة رضي الله عنه - 00:17:49

اذا جاء نصر الله والفتح رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فقال والذي نفسي بيده ان الناس ليخرجون اليوم من دينهم افواجا دخلوا فيه افواجا هذا حق هذا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:13

الناس كلهم الا اهل المدينة واهل مكة والطايف ومدينة ايضا في الاحساء وجزيرة العرب كلهم مرتدون فاذا خرجوا من دين الله افواجا ولكنهم دخلوا فيما بعد بالقوة يقاتلهم الصحابة حتى - 00:18:37

دخلوا في دين الله وقتل من قتل منهم وبقي على الردة من بقي منهم بلا شك هذا حق وقوله قف وتأمل يقول هذا كلام الشيخ رحمه الله تأمل رحمك الله - 00:19:05

اذا كان هذا في زمن التابعين حضرة اواخر الصحابة كيف يغتر المسلم بالكثرة او تشكل عليه لكثرة الناس يقول ان الحق مع الكثرة هذا ليس صحيح يجب ان يعرف الحق بانه هذا الحق ولا يعرف الا بالعلم - 00:19:27

يتعلم ويعرض ولهذا يقول اعرف الرجال الحق ولا تعرف الحق بالرجال الرجال هم اللي يعرفون بالحق ولكن الحق يعرف اذا عرف الانسان الحق اعرف الذي يكون عليه لابد من تعلمه ولابد من اما - 00:19:50
الكثرة فهي طريقة المشركين قديما وحديثا بطريقة الظالين الذين يقولون وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون هذه حجة داحضة وقد سبق الكلام في هذا او يستدل بها على على الباطل يعني يستدل بالكثرة على الباطل - 00:20:18
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم روى ابن وضاح باسناده عن ابي امية قال اتيت ابا ثعلبة الخشمي رضي الله عنه فقلت يا ابا ثعلبة كيف تصنع في هذه الاية - 00:20:51
قال اي اية قلت قول الله تعالى لا يضركم من ظل اذا اهتديتم قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر - 00:21:07
حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه. فعليك بنفسك ودع عنك امر العوام فان من ورائكم ايام الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن - 00:21:25
مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قيل يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم ثم روى باسناده عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى للغرباء ثلاثا - 00:21:44
قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال ناس صالحون قليل في اناس سوء كثير. من يبغضهم اكثر ممن يحبهم قال اخبرنا محمد بن سعيد باسناده عن المعاتري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو للغرباء - 00:22:04
الذين يتمسكون بكتاب الله حين ينكر ويعملون بالسنة حين تطفى محمد ابن يحيى قال اخبرنا اسد باسناده عن سالم بن عبدالله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:28
بدأ الاسلام غريبا ولا تقوم الساعة حتى يكون غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء حين يقصد الناس ثم طوبى للغرباء حين يفسد الناس انبأنا محمد بن يحيى قال انبأنا اسد باسناده عن عبدالرحمن انه سمع رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:46
يقول ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. قيل ومن الغرباء يا رسول الله الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس. هذا نعم. هذا اخر ما نقلته من كتاب - 00:23:11
البدع والحوادث للامام الحافظ محمد بن وضاح رحمه الله قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم يعني يفهم من هذه الاية في ظاهرها - 00:23:31
ان الانسان اذا قام بامر نفسه واهتدى لا يضره وجود المنكر ولا يضره ضلال الضالين ولهذا انكر الصحابي هذا الفهم وقال اني سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:58
بل ائتمروا بالامر وانتهوا عن وانهوا عن المنكر يامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر حتى تروا شحا مطاعا وهوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه اذا كان ذلك فعليك بخاصة نفسك - 00:24:22
امر العوام يعني هذا الذي يكون في هذه الاية وقد جاء عن ابي بكر لم يأتي تأويلها بعد يعني اذا كان الخير اغلب واكثر الواجب ان يقام على صاحب اه - 00:24:47
المنكر ويؤطر على الحق اطرا ويجبر عليه الا اذا كان الضعف صاحب المنكر اكثر فهنا يكون الانسان يعمل بهذه الاية تليه بخاصة نفسه العامة ولكن على ذلك انه يسقط الامر - 00:25:09
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد اده بعض العلماء ركنا سادسا من اركان الاسلام اركان الاسلام ستة ذكروا الخمسة وذكر قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الله جل وعلا يقول كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:25:33
لابد من هذا ولكن مثل ما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه هذا من رحمة الله من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه من استطعت بقلبه وذلك اضعف الايمان. فجعل انكار المنكر ثلاث درجات - 00:25:58
اما باليد واما باللسان بالكلام يعني وان لم يكن ذلك الذي لا يسقط بحال من الاحوال. وهو انكاره بالقلب لان الذي لا ينكر المنكر بقلبه لا

يكون عنده ايمان. ولهذا قال هو هذا اخر الايمان وفي رواية اظعف الايمان - 00:26:22
فالمقصود يعني ان الاسلام لما كان في زمن الرسول صان قويا وعزيزا وغالبا والمسلمون اخذوا الاسلام كله مثل ما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ادخلوا بالسلم كافة - 00:26:45
ادخلوا في السلم كافة يدخلوا في جميع ما جاء به الرسول اعملوا به بنوا على هذه الصفة وكلما تمادى الزمان زاد النقص بلا شك ولكن نقول لا يزال الناس على خير والحمد لله - 00:27:10
غير ان الذي قصده المؤلف رحمه الله شيء يعني إزالة الإسلام بالكلية يصبح مناصرا للشرك ومدافعا انا عن ومحاربا للتوحيد ولاهله هذا ليس من الاسلام فيه شيء اصله قد خرج من الاسلام كلية فليس معهم الاسلام شيء - 00:27:35
ما دام الاسلام يعبد الله وحده ولا يعبد معه غيره لا قبر ولا حجر ولا شجر ولا غيره. ولا ملك ولا نبي هو على الخير غير قائم به من مثل هذا - 00:28:04
لا شك ان الامور انها يعني كلما كثر الشر وزاد اهله تناصروا وتعاونوا انهم يطفئون بذلك مقابلون من الايمان العمل الصالح يكون من يسره ظاهرا وقوله في هذا يعني يقول انه - 00:28:24
يعني وقال قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قبل هذا يقول ورائكم فان من ورائكم ايام الصبر فيهن فيهن القابض على دينه كالقابض على الجمر فيما يرى من كثرة المنكرات ولما - 00:28:54
يكون الناس يناصرون الباطل ويعادون الحب فهو متمسك بدينه كالقابض على الجمر يعني شديد الامر شديد ما يقول للعامل فيهن يعني في تلك الايام مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله - 00:29:25
قيل يا رسول الله اجر خمسين منا او منهم. قال بل منكم لهذا متمسك بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يكون له هذا الفضل ومع ذلك - 00:29:48
وان كان له مثل هذا لا يلحق السعادة ولا طريق الصحابة رضوان الله عليهم لا يمكن ان احدا يعدل اعمالهم بشيء ولهذا حصل بين خالد ابن الوليد عبدالرحمن بن عوف - 00:30:05
خالد كلاما اغلظ فيه على بلغ ذلك الرسول فغضب وقال دعوا لاصحابي عبد الرحمن من السابقين هاجرين من السابقين الاول دعوا لاصحابي فوالله لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه - 00:30:26
الذين اسلموا بعد الفتح يعني بعد صلح الحديبية اذا كان هذا مثلا قالوا لمثل خالد بن الوليد هل يكون هناك نسبة بين هؤلاء الصحابة لا يمكن ولكن لا شك انه كلما اشتد الامر - 00:30:54
متمسك الانسان بالحق دل على قوته في الحق وحبه له مغذي للباطل وكراهيته له يكون اجره مضاعف روى بسنده عن عبدالله ابن عمرو رضي الله عنه عمرو ابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:23
طوبى للغرباء ثلاثة قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال اناس صالحون قليل في اناس سوء كثير من يبغضهم اكثر ممن يحبهم وصاروا غرباء لاجل ذلك لانهم قليل في اناس كثير. صاروا غرباء - 00:31:47
ان الغرابة هي القلة. كلما قل الشيء صار غريبا وهم ما يضرهم كونهم في اناس كثير يعادونهم ويبغضونهم ويتكلمون عليهم وربما نالهم الاذى بالظرب وغير ذلك والحبس وغير ذلك. هم صابرون - 00:32:07
كلمة ثنا ومدح قيل انها ايضا شجرة في الجنة وجاء في حديث لكن طوبى هنا لمثل هذا يعني كلمة ثناء ومدح يدل على الخير الكثير الذي يتمسك به من كان هذه ثم بشرهم بذلك - 00:32:29
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين ينكر به حين يترك كثير منه ويعملون بالسنة حين تطفى بمعنى الماضي انه اناس صالحون قليل في اناس كثير - 00:32:59
يعادونهم ويظهرونهم ثم ذكر سالم ابن عبد الله عن ابيه يعني عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا ولا تقوم الساعة حتى يكون غريبا كما بدأ - 00:33:30

فطوبى للغرباء حين يفسد الناس يفسد الناس ثم الغرباء حين يفسد الناس الذين يتمسكون بالحق في قوم وتركوا الحق وعادوه وابتعدوا عنه ولا شك ان الانسان يريد ممن يكون عنده الموافقة - 00:33:49

يريد ان يوافقه واذا لم يوافقه اذاه وعاداه هذه طبيعة الانسان طبيعة الناس كلهم ان وافقتهم وجاريتهم سلمت من اذاهم والا لا بد ان يؤذوك هؤلاء لا يوافقونه يؤذونهم ولهذا - 00:34:19

قال طوبى لهم لانهم متمسكون بالحق وصابرون عليه مع الاذى وقوله بدأ وهو الاسلام غريب غريب هذا ولا يأتي زمان الا وما بعده شر منه حتى تأتي ايام يكون الشر هو المعروف - 00:34:42

كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله يعني لا يعرف الله وليس هذا ذكر الله الله ليس ذكر ان الذكر يجب ان يكون جملة تامة مفهومة - 00:35:11

اما لفظ مفرد فليس ذكر لقد ظلت ظلت الصوفية الذين قالوا الله ثم قالوا مقتصر على الظمير هو شبه نبح الكلاب فقط وضلال ضلال واضح فهذا من من الغرابة من الغرب. ثم يقول - 00:35:27

حدثنا باسناده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الى اخره كله وقوله الذين يصلحون اذا فسد الناس. وفي رواية يصلحون ما افسد الناس وهذا متلازم اذا كانوا ولكن الذين يصلحون ما افسد الناس هذا - 00:35:56

افضل اعظم ولكن كونهم يصلحون في انفسهم هم فقط العاجزين عجزوا عن اصلاح ما افسد الناس اما اذا كانوا يصلحون ما افسد الناس حسب جهدهن واستطاعتهن يقومون بالامر يبينون الحق ويدعون اليه ويصبرون على الاذى فيه - 00:36:16

هؤلاء هم الذين قيل لهم طوبى لانهم اثروا الحق على الراحة وعلى الدنيا وعلى السلامة من الناس. قد قال الله جل وعلا الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:36:40

قال ومن الناس من من اوذي بالله من اوذي في الله جعل فتنة الناس عذاب اله معنى جعل فتنة الناس في عذاب الله يعني انه يختار الراحة وعدم اذية الناس وان ترتب على هذا عذاب الله - 00:37:02

هذا ولد الانحراف هذا يوجد يوجد من الناس من فتأمل رحمك الله على كل حال وانه هذا اخر ما نقلته من كتاب البدع والحوادث الامام الحافظ محمد بن وظاح رحمه الله - 00:37:28

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى نتأمل رحمك الله احاديث الغربة وبعضها في الصحيح مع كثرتها وشهرتها وتأمل اجماع العلماء كلهم ان هذا قد وقع من زمن طويل حتى قال ابن القيم رحمه الله الاسلام في زماننا اغرب منه - 00:38:02

الاسلام في زماننا اغرب منه في اول ظهوره نتأمل هذا تأملا جيدا. لعلك ان تسلم من هذه الهوة الكبيرة التي هلك فيها اكثر الناس وهي الاقتداء بالكثرة والسواد الاكبر. والنفرة والنفرة من الاقل كما اقل - 00:38:26

من سلم منها ما اقل ما اقله فلنختم ذلك بالحديث الصحيح الذي اخرجه مسلم في صحيحه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:45

ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امتي حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره وفي رواية يهتدون بهديه ويستنون بسنته ثم انها ثم انها تخلف من بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو - 00:39:00

ومؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل انتهى ما نقلته والحمدلله رب العالمين تأمل جماع العلماء كلهم ان هذا قد وقع في زمان طويل - 00:39:25

فقال ابن القيم رحمه الله الاسلام في زماننا اغرب منه في اول ظهوره لماذا لانه وان كثرت السمي بالاسلام وكثر الصلاة وغيرها كالصحابة الصحابة الذين يعني تعلموا الايمان والعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:51

وقصده هو هذا يعني الاسلام الذي كان في وقت الرسول اليوم غريب قريب اغرب منه في اوله وهذا قاله شيخه ايضا ابن تيمية رحمه الله قوله فتأمل هذا تأملا جيدا لعلك ان تسلم من هذه الهوة الكبيرة - 00:40:20

ويعني الاستدلال بالكثرة والاغترار بها التي هلك فيها اكثر الناس وهي الاقتداء بالكثرة والسواد الاكبر والنفرة من الاقل ان كان على الحق فالسبب في هذا عدم معرفة الحق هذا هو السر - 00:40:44

اذا جهل الانسان ظن ان ان الكثرة كثرة الناس هم الذين يكونوا على الحق وهذا ظن اقل من سلم منها ما اقله ما اقله هذا يعني مبالغة بكون الذي يسلم منها لان هذه سنة بني ادم - 00:41:05

سنتهم من قديم الزمان كلهم يقتدون للكثرة ويقولون وجدنا اباءنا على كذا ونحن متمسكون بما وجدنا عليه اباءنا ما ختم الكلام يقول بحديث ابن مسعود رضي الله عنه قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي - 00:41:29

كان له من امته حواريون الحواريون هم الاصحاب الذين لهم خصوصية الصحبة واصحاب مخالفة بين يعني غاية بين الحواريين والاصحاب اه لهذا قال ابن الزبير من حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:50

وذكر الله جل وعلا ان ابن مريم له حواريون فهم الاصحاب الاخص الذين صحبتهم اخص من غيرهم الحواريون وصهاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره وفي رواية يهتدون بهديه. والمعنى واحد الاقتداء والاهتداء - 00:42:19

ويستنون بسنته. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف الخلوف يكون في الباطن خلاف الخلف الخلف والسلف اما الخلوف فهي تكون بالباطل يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن - 00:42:47

ان المجاهدة ان الايمان يتوقف عن الجهاد والجهاد هنا المقصود به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الجهاد بل من افضل الجهاد يأمرهم وينهاهم ولكن من رحمة الله جل وعلا انه جعل - 00:43:12

ذلك حسب الاستطاعة يلام الانسان اذا ترك الماء يستطيعه اما اذا صار لا يستطيع فهو غير ملوم لهذا قال من جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - 00:43:31

يعني ان انكار المنكر بالقلب هذا ما وراءه شيء هو اقل الايمان اقل الايمان هذا معناه وليس معنى ذلك ان الذي بهذه الصفة انه المؤمن الكامل ولكنه ناقص ولكن هذا يدلنا على ان الذي لا ينكر المنكر بقلبه - 00:43:57

انه يكون غير مؤمن ليس عنده من الجهاد شيء الذي لا ينكر المنكر بقلبه هذا هالك المطر الصحابة قد هلك لابد من المعرفة اولا ثم العمل هو يدل على ان العلم واجب - 00:44:26

كما قال الله جل وعلا اعلم واعلم انه لا اله الا الله يقول انتهى ما نقلته والحمد لله رب العالمين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقد رأيت للشيخ تقي الدين - 00:44:52

رسالة كتبها وهو في السجن الى بعض اخوانه لما ارسلوا اليه يشيرون عليه بالرق بخصومه ليتخلص من السجن احببت ان انقل اولها لعظم منفعته قال رحمه الله تعالى الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:45:13

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا - 00:45:38

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فقد وصلت الورقة التي فيها رسالة الشيخين الماسكين القدوتين قيدهما الله وسائر الاخوان بروح منه. وكتب في قلوبهم الايمان وادخلهم مدخل صدق. واخرجهم مخرج صدقا - 00:45:56

وجعل لهم من لدنهما ينصر به من السلطان. سلطان العلم والحجة بالبيان والبرهان. وسلطان القدرة والنصرة والاعوام وجعلهم من اوليائه المتقين وحزبه الغالبين. لمن ناوأهم من الاقران ومن الائمة المتقين الذين جمعوا بين الصبر والاقامة - 00:46:18

والله محقق ذلك ومنجز وعده في السر والاعلان. ومنتقم من حزب الشيطان لعباد الرحمن لكن بمقربته حكمته ومضت به سنته من الابتلاء والامتحان الذي يميز الله به اهل الصدق والايمان من اهل النفاق - 00:46:40

والبهتان ان قد دل كتابه على انه لابد من الفتنة لكل من ادعى الايمان لكل من ادعى الايمان والعقوبة لذوي السيئات والطغيان. فقال تعالى الف لام ميم. احسبني الناس ان يتركوا - 00:47:00

يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون فانكر سبحانه على من ظن ان اهل السيئات يفوتون الطالب الغالب وان مدعي الايمان - 00:47:20
يتركون بلا فتنة تميز بين الصادق والكاذب واخبر في كتابه ان الصدق في الايمان لا يكون الا بالجهاد في سبيله وقال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل - 00:47:49
الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا. ان الله غفور انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون - 00:48:11
واخبر سبحانه وتعالى بخسران المنقلب على وجهه عند الفتنة الذي يعبد الله فيها على حرف وهو الجانب الطرف الذي لا يستقر من هو عليه. بل لا يثبت على الايمان الا عند وجود ما يهواه من خير الدنيا. فقال تعالى - 00:48:38
ومن الناس من يعبد الله على حرف. فان اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين وقال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله ولما يعلم الله الذين - 00:48:58
شاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم واخبر سبحانه انه عند وجود المرتدين فلا بد من وجود المحبين المحبوبين المجاهدين. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم فسوف - 00:49:26
الله بقوم يحبهم ويحبونه. وهؤلاء هم الشاكرون لنعمة الايمان. الصابرون على الامتحان كما قال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن ما لو قتل انقلبتم على اعقابكم الى قوله والله يحب المحسنين - 00:50:01
فاذا انعم الله على الانسان بالصبر والشكر كان جميع ما يقضى له من القضاء خيرا كان جميع ما يقضى له من القضاء خيرا له. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضي الله للمؤمن من قضاء - 00:50:29
الا كان خيرا له. ان اصابته سراء فشكر كان خيرا له. وان اصابته ضراء فصبر كان خيرا له والصبار الشكور هو المؤمن الذي ذكر الله في غير موضع من كتابه. ومن لم ينعم الله عليه بالصبر والشكر - 00:50:47
وهو بشر حال. وكل واحد من السراء والضراء في حقه يفضي به الى قبيح المآل. فكيف اذا كان ذلك في الامور العظيمة التي هي من محن الانبياء والصديقين وفيها تثبيت اصول الدين وحفظ الايمان والقرآن من كيد اهل النفاق والالحاد والبهتان. فالحمد لله حمدا كثيرا - 00:51:08
طيبا مباركا كما يحب ربنا ويرضى. وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله. والله المسئول ان يثبتكم وسائر المؤمنين بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ويتم نعمه عليكم الظاهرة والباطنة. وينصر - 00:51:34
دينه وكتابه ورسوله وعباده المؤمنين على الكافرين والمنافقين الذين امرنا بجهادهم والاغلاظ عليهم في كتابه المبين انتهى ما نقلته من كلام ابي العباس رحمه الله في الرسالة المذكورة وهي طويلة. وفي هذه الرسالة هذا اول ما - 00:51:54
يعني انقل الرسالة نقلها الحمد خطبة الحاجة التي كان يقولها الشيخ رحمه الله في كل ما يبدأ به سواء كان كتابة او تعليما للقول ثم قال اما بعد فقد وصلت الورقة الى اخره - 00:52:16
ثم ذكر يقول ان الدعاء لهم في هذين الشيخين الذين ارسل الذين ارسلا له الايمان والثبات على الحق الجهاد وجاءنا يقول يعني الخير ان يكون الانسان ثابتا على الحق وله سلطان القوة والحجة - 00:52:43
والبيان والذي يكون في العلم الشرعي البرهان يقيني وهذا امر مطلوب الله جل وعلا يبتلي عباده ولابد يبتلي اهل الخير باهل الشر ويبتلي الناس الذين يدخلون في الاسلام بما يبتليهم بهم حتى يتبين - 00:53:11
صدقهم من عدمه والله جل وعلا علم الغيوب لا يخفى عليه شيء ولكنه لا يأخذ الا بالعمل الظاهر لا يأخذ بعلمه والا يعلم الذي يصبر والذي سوف يصبر او لا يصبر - 00:53:45
ويعلم ما لم يقع انه اذا وقع كيف يقع لهذا قال جل وعلا ولو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوظعوا خلالكم يبغونكم الفتنة هذا

موقع اخبر به قال جل وعلا - 00:54:05
يعلم انهم يثبتون او لا يثبتون ثم قال ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون شاء ما يكون لن يسلكون يعني لن يفوت الله سوف يكون مرجعه من الله ثم يجزاهم - 00:54:28
بما عملوا ولا يظلم ربك احد فانكر سبحانه على من ظن ان اهل السيئات يفوتون الطالب الغالب الغالب الغالب هو الله جل وعلا والذي امره غالبا وهو المرجع لكل احد مرجعهم اليه - 00:54:47
ثم الينا الينا ثم علينا حسابه اليهم اليه اياب الخلق كلهم ثم عليه حسابهم يحاسبهم بما عملوا ولو ان مدعي الايمان يتركون بلا فتنة الى فتنة تميز بين الصادق والكاذب. قل هذا لا يكون - 00:55:09
الذي يدعي الايمان لابد ان يبتلى فاما ان يثبت ويكون على الحب ويزداد خيرا او ينتكس ويكون كاذبا ويتبين وثم قال ان الصادق ان الصدق في الايمان لا يكون الا بالجهاد - 00:55:33
والجهاد يكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون بالقتال ويكون بالعلم وبيانه الذي يكون فيه مخالفات للناس وبينه ولهذا شيخ الاسلام كان في جهاد حياته كلها جهاد ولهذا اوذي سجن عدة مرات ومات في السجن اخيرا - 00:55:59
واخوانه هؤلاء يريدون الدفء من يرفض بمخالفه وهو يبين لهم ان هذا من الجهاد وهذا من الابتلاء لابد الانسان انه يصبر ثم قال انه استدل على ان الصدق ان بيان الصدق انه بالجهاد لقوله انما المؤمنون الذين امنوا - 00:56:28
امنوا بالله ورسوله ثم لم يغتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم هذا الشاهد وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون ليس الجهاد قتال الكفار فقط الجهاد المجادلين والمنافقين والضالين اعظم من ذلك - 00:56:52
الذي هو الجهاد بالعلم والبيان الدعوة والارشاد واخبر سبحانه وتعالى خسران المنقلب على وجهه يعني الذي ما لي بالناس مصالات الناس امر عظيم ما يصبر عليه اصحاب الايمان الكامل ولا يستقر على الهدى والثبات والحق - 00:57:17
الا من ثبته الله على الايمان عند وجود ما يهواه من خير الدنيا والاخرة ثم قال ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على جانب من الذي يراه ان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة - 00:57:55
الله اشهد ان محمدا رسول حي على الفلاح ومن الناس من يعبد الله على حرف فان صامه خير اطمأن به يعني ينظر هل بايمانه دنيا وحجاز ونصرها خير يعيش به ويتمتع به والا رجع - 00:58:19
ولهذا قال فان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة كذلك هو الخسران النبي نسأل الله العافية فلابد من الابتلاء في هذه الدنيا لابد من الامتحان حتى يتميز الصادق من الكاذب - 01:00:27
من الصابر من عدمه وقال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. العلم هنا المقصود به ليعلم ان يعلمه بعمله ظاهرا بارزا. والا قد علمه الله جل وعلا - 01:00:47
قبل وجوده العلم الغيبي الذي يعلمه الله وثم قال جل وعلا ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم الصابرين ونبلوا اخباركم بلوى عن الاختبار الاختبار والامتحان حتى يظهر اعمال الناس التي يجازون عليها - 01:01:09
والله لا يأخذ بعلمه وانما يأخذ بالعمل الذي يصدر من الانسان ثم قال واخبر سبحانه انه عند وجود المرتدين فلا بد من وجود الصادقين المحبين للحق المتبعين له يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 01:01:33
على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله. ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء هؤلاء هم الشاكرون بنعمة الايمان الصابرون على الامتحان وقال جل وعلا - 01:02:00
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن قتل او مات يعني انه لا ينظر الا لنفسه الله غني بذاته عن كل ما سواه وانما الناس يجزون على اعمالهم - 01:02:22
ولابد من الدعوة ولابد للدعوة من دليل يظهر ويقوم الى قوله والله يحب المحسنين فاذا انعم الله على الانسان بالصبر والشكر كان جميع ما يقضى له من القضاء خير له - 01:02:44

ان اصابته مرة صبر فكان خيرا له وان اصابته سرا شكر فكان خيرا له. وهذا لا يكون للمؤمن وقف الكهف لا يكون له من هذا الشيء المؤمن الذي يؤمن باقدار الله - 01:03:04
ويصبر على ما اصابه محتسبا راجيا فظل الله وجزاءه هذا الذي يكون ذلك كل ما اصابه خير كانت نعمة شكرت فصار خير ان كانت مرة صبر فكان خير ولهذا قال وليس ذلك الا للمؤمن - 01:03:21
ومن لم ينعم الله عليه بالصبر والشكر وهو بشر حال لان حالته كحالة البهائم يتمتع ويأكل ثم ايش المصير الى النار نسأل الله العافية. وينسى هذا كله معالي المال الى الذهاب - 01:03:47
ومآل الحي الى الموت ثم يبقى العذاب الابدي نسأل الله العافية كيف اذا كان ذلك في الامور العظيمة التي هي محن الانبياء والصديقين قصده ما كان هو فيه فهم يريدون انهم يعظونهم وهو يعظهم ويبين لهم - 01:04:08
ان هذا الجهاد هو الدرجة العليا التي يتسابق اليها اولياء الله وفيها تثبت اصول الدين يحفظ الايمان والقرآن من كيد اهل النفاق والالحاد والبهتان يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا - 01:04:33
كما يحب يعني انه راض بما كان فيه بما هو عليه ويحمد ربه جل وعلا على ذلك لانها نعمة نعمة انعم بها الله عليه جل وعلا وان كان في السجن - 01:04:54
هم يرون انه مسجون ولكنه في الحقيقة في خلوة مع ربه وفي انس مع الجليل العظيم جل وعلا وهو راض بما قدر له كما ينبغي وجوده وجلاله ويقول انها نعم ظاهرة وباطنة - 01:05:07
الله ينصر دينه وكتابه ورسوله هذا دعاء الدعاء واجب. ثم يقول ان هذا ما نقله من كلام شيخ الاسلام نعم احسن الله اليكم وقال رحمه الله تعالى ومن جواب له رحمه الله لما سئل عن الحشيشة ما يجب على من يدعي ان اكلها جائز - 01:05:40
قال اكل هذه الحشيشة حرام. وهي من اخبث الخبائث المحرمة سواء اكل منها كثيرا او قليلا. لكن الكثير المسكر منها حرام باتفاق المسلمين. ومن استحل ذلك فهو كافر مستقيم فان تاب والا قتل كافرا مرتدا لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن بين الناس - 01:06:02
وحكم المرتد اشر من حكم اليهودي والنصراني. وسواء اعتقد ان ذلك يحل للعامة او للخاصة الذين يزعمون انها لقمة الذكر والفكر. وانها تحرك العزم الساكن وتنفع في الطريق. وقد كان بعض السلف - 01:06:26
ظن ان الخمر يباح للخاصة متأولا قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فاتفق عمر وعلي رضي الله عنهما وغيرهما من علماء الصحابة على انهم ان اقروا بالتحريم جلدوا وان اصروا - 01:06:45
على الاستحلال قتلوا انتهى ما نقلته من كلام الشيخ رحمه الله تعالى. نقل ثاني ايضا من رسالة اخرى والرسالة المذكورة وهي طويلة من جواب له رحمه الله لما سئل عن الحشيشة - 01:07:03
الحشيش المعروف الان الذي يتعاطاه بعض الظالمين المنحرفين ولكن حدث الان ما هو اعظم منها واكبر من المخدرات الامور الصعبة التي يوجدها اعداء الاسلام يفتكوا بشباب الاسلام هي في الواقع صالة اضرارها - 01:07:23
اكبر من من ضرر الخمر المعروف بكثير هذا ينفق فيه اموال هائلة وطائلة الله المستعان. يقول وهي اخبث الخبائث المحرمة الان الموجود يعني من هذه المخدرات اعظم من الحشيشة الكثير ولا نسبة لها اليها - 01:07:55
فان الانسان يكون الذئب الفاتن يقتل القريب والبعيد تفسد اخلاقه ويسدد دينه ويفسد اعماله يصبح ليس من جنس بني ادم حرام باتفاق المسلمين استحل ذلك فهو كافر يستتاب فان تاب والا قتل - 01:08:21
كافرا بهذا انه هذا تكبير معين تكفير معين الذي يعمل هذا الشيء ويقول انه اذا كان مستحلا لها يكون مرتد يقتل جدة لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين - 01:08:44
يترك الكلاب تأكله والا في مكان بعيد وهو اسوء من اليهودي والنصراني اعتقد ذلك ذلك يحل للعامة الخاصة هو ان بعض الظالين يقول ان هذه للخاصة حلال الذين اختصوا بالخروج عن الدين - 01:09:02

من طرق لا تخفى على كثير من الناس هذي دعوة باطلة الذين يزعمون انها لقمة الذكر والفكر هكذا يسمونها تدخل في قوله صلى الله عليه وسلم انه يأتي زمان تستحل فيه الخمر - 01:09:28

يسمى بغير اسمها انها تحرك العزم الساكن في الطريق يعني الطريق قصدهم سلوك والعمل قد كان بعض السلف قصة الماضية التي مضت للصحابة قدامى ومن معه انهم تأولوا قوله جل وعلا - 01:09:49

ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الى اخره سبق عمر وعلي وغيرهما من الصحابة من علماء الصحابة على انه من اقروا بالتحريم اقيم عليهم الحد الذي هو الجلد بلادنا ثمانين جلدة - 01:10:13

وان اصروا على استحلال قتلوا مرتدين احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى نتأمل كلام هذا الذي ينسب اليه عدم تكفير المعين اذا جهر بسب دين الانبياء وصار مع اهل الشرك ويزعم انهم على الحق ويأمر بالمصير - 01:10:31

وينكر على من لا يسب التوحيد ويدخل مع المشركين لاجل انتسابه الى الاسلام. انظر كيف كفر المعين ولو كان عابدا باستحلال الحشيشة ولو زعم حلها للخاصة الذين تعينهم على الفكرة واستدل باجماع الصحابة على تكفيرهم - 01:10:57

واصحابه ان لم يتوبوا وكلامه في المعين وكلام الصحابة في المعين وكلامه في المعين وكلام الصحابة في المعين. فكيف بما نحن فيه؟ مما لا يساوي استحلال الحشيشة جزءا من الف جزء منه - 01:11:17

والله اعلم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. تأمل كلام هذا الذي ينسب اليه عدم تكبير معين انه من استحلها سواء كان من الخاصة او من العامة فهو - 01:11:36

يكون مرتد كافرا يقتل الى اخره اذا جاهر فكيف جاهر بسب دين الانبياء يعني ان الذي يجاهر يسب توحيد اعظم من الذي يستحل الحشيشة او يستحل الخمر يجب ان يقتل - 01:11:58

اذا اصر على ذلك ويكون مرتدا لانه سب دين الانبياء وصار معه على الشرك ويزعم انه على الحق كذلك يأمر بالمصير معهم يعني يأمر الناس ان يكونوا معه وينكر على من يسب التوحيد - 01:12:25

ولا ينكر على من يسب التوحيد ويدخل مع دين المشركين يعني هذه المناصرة وهذه الجهاد في سبيل الطاغوت من كان بهذه المثابة ولا شك انه اعظم ممن استحل الخمور واستحل المحرمات - 01:12:48

لان هذا محاربة لله ولدينه اهل التوحيد لا يكون الذي يستحل الحشيشة يعني قريبا منه بل هو اعظم آآ اكبر نسأل الله العافية وكذلك يقول استدل باجماع الصحابة على تكبير - 01:13:09

من استحل الخمر متأولا ولكنهم بينوا لهم ان هذا خطأ وان هذا كان قبل تحريمها من شربها وعمل الصالح واهتدى انها لا تضره قبل تحريم الخمر اما لما حرمت يجب على كل مسلم ان يجتنبها - 01:13:37

هم اخطأوا في هذا فبينوا لهم خطأهم. فقالوا اذا اقروا بخطأهم وتابوا يجلدوا يجلد الحد يعني حد شرب الخمر وهو ثمانون جلدة وان اصروا على الاستحلال قتلوا مرتدين. فتابوا فجلدوهم. هذا من اجماع الصحابة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم - 01:14:04

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 01:14:31